

المساءلة الاجتماعية

دورة تدريبية وطنية مخصصة لتعزيز دور وقدرات المجتمع المدني
الفسلطيني في تفعيل إتفاقيّة الأمم المتّحدة لمكافحة الفساد ومراقبة تنفيذها

عمان في 21 كانون أول 2012

مفهوم المساءلة الاجتماعية

- ▶ أحد أشكال المساءلة وتأتي نتيجة لإجراءات من قبل المواطنين مع جهود داعمة من قبل الحكومة وأطراف أخرى كالإعلام والقطاع الخاص والجهات المانحة
- ▶ هي عملية مستمرة من خلال الإعلام، الحوارات العامة، الحملات
- ▶ توفر ضوابط وموازين إضافية لا يمكن للرقابة الأفقية من توفيرها
- ▶ تعزز وتكمل آليات المساءلة الرسمية

لماذا المساءلة الاجتماعية

تساعد في تفعيل مبادئ أساسية تدخل في صميم الحاكمية الديمقراطية والنهج القائم على احترام حقوق الإنسان

- ▶ تحسين تركيز قطاع الخدمات العامة
- ▶ رقابة أداء الحكومة وتحسين الاستجابة
- ▶ التأكيد على احتياجات الفئات المستضعفة عند وضع السياسات وتنفيذها
- ▶ تتطلب الشفافية وبيان فشل الحكومة والفساد
- ▶ تسهيل التواصل بين المواطنين والحكومة المحلية في مضمون اللامركزية
- ▶ تمكين الفئات المستضعفة والمهمشة عادة عند وضع السياسات

الممثلين الرئيسيين

الإعلام

- الإعلام التقليدي والإعلام الجديد
- يلعب دور في تضخيم صوت المواطنين

المجتمع المدني

- مساءلة الحكومة
- كسب التأييد في مقترح سياسات تهدف إلى تحقيق العدالة على أسس مدروسة

الحكومة

- إصلاح سياسي وتشريعي وقضائي
- إيجاد بيئة مساعدة للمساءلة الاجتماعية

تقنيات وأدوات المساءلة الاجتماعية

هناك عدة تقنيات وأدوات تساعد في تعزيز المساءلة الاجتماعية منها

- ▶ تعزيز الحق في الوصول إلى المعلومة
- ▶ تعزيز الإعلام المستقل
- ▶ او استخدام أدوات كبطاقات الأداء **community scorecards**

سبل للتطبيق الأفضل

- ▶ ضرورة التركيز على عملية وضع البرامج التي تعزز المساءلة الاجتماعية بصورة مستدامة وليس اختيار الأدوات
- ▶ النظر إلى العملية على أنها مشاركة فاعلة بين الحكومة والمجتمع المدني وليس فقط دور "رقيب"، وهذا يتطلب تجسير العلاقة بين ممثلي الحكومة والمواطنين
- ▶ ضرورة تمكين المجتمع المدني والمواطن في المساءلة الاجتماعية
- ▶ أهمية تضافر جهود منظمات المجتمع المدني لضمان استغلال الموارد المتاحة بشكل صحيح ومستدام

المساءلة الاجتماعية - الأردن

مشروع ريادي ينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - مكتب الأردن بدعم من مشروع البرنامج العالمي الخاص بمكافحة الفساد من أجل فعالية التنمية (PACDE) ومشروع مكافحة الفساد والنزاهة في الدول العربية (ACIAC)

الجهات الرسمية الداعمة - هيئة مكافحة الفساد والمجلس
الصحي العالي

الهدف العام من المشروع

▶ تعزيز مبدأ المساءلة الاجتماعية على المستوى القطاعي وزيادة وعي المواطنين بهذا المفهوم

محاوَر المَشروع

- ▶ تقييم لأثر الفساد على المواطنين في قطاع الخدمات الصحية مع التركيز على المرأة والشباب
 - تشجيع أفراد المجتمع على المشاركة بحرية في التقييم
 - مشاركة المعلومات مع المجتمع
 - تحديد الإجراء الواجب اتخاذه لمعالجة الإشكالات
- ▶ استخدام تكنولوجيا المعلومات لإيجاد أداة تستخدم من قبل المواطنين لإيصال صوتهم فيما يتعلق بإشكالات القطاعات الخدمية مع البدء بقطاع الصحة وربطه بصناع القرار

